

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الوهاب المنان ، المنعم علينا بنعمة الإسلام والايان ،

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول العربي الامين ،  
الامر بتعلم الفرائض وتعليمها للمؤمنين وعلى آله وصحبه الذين حرروا العلم  
والدين ﴿ أما بعد ﴾ فهذا تعليق لطيف ، وشرح مختصر ظريف ، سميته  
النفحة الحسنية على التحفة السنوية لشيخنا الفاضل العلامة الشيخ حسن  
ابن محمد مشاط متعنا الله والمسامين به آمين (بسم الله الرحمن الرحيم) أي  
أولف بدأ شيخنا المؤلف رسالته هذه بالبسملة لما هو معلوم ومشهور من  
الاقتران بالكتاب ، والامتثال بأوامر سيدنا الرسول الاواب ، ( الحمد )  
ثابت أو مملوك أو مستحق ( لله ) عز وجل وهو عليم على الذات الواجب  
الوجود ( الوهاب ) صفة لفظ الجلالة معناه كثير الحبة والعطاء ومثله ( المنان )  
معناه كثير المن وهما صيغتنا مبالغة ( المنعم ) دفة ثلاثة شق من الانعام  
وهو الاحسان ( علينا ) معاشر المسلمين آثرهم بالانعام لانهم المنتفعون به  
( بنعمة ) هي ( الاسلام والايان ) فالإضافة بينية وخصما بالذكر لانها

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنبَعِ الْعِلْمِ وَالرِّسَالَةِ  
وَعَلَى آلِهِ الْمُطَهَّرِينَ ، وَصَحَابَتِهِ الْوَارِثِينَ لِأَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ وَرِيقَاتٌ

من أكبر النعم إذ بها يحصل النجاح الدنيوي والآخرى (والصلاة) بالرفع  
أى الرحمة (والسلام) أى الأمان (على سيدنا) مشتق من السيادة وهو  
المجد والشرف (محمد) وهو أشرف اسمائه صلى الله عليه وسلم (منبع العلم) بالجر  
أى مخرجه لقوله صلى الله عليه وسلم «أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم  
فليأت الباب» رواه الحاكم (والرسالة) لما روى عن على بن ابى طالب كرم  
الله وجهه انه قال : لم يبعث الله تعالى نبياً من آدم فمن بعده الا أخذ عليه  
العهد فى محمد صلى الله عليه وسلم لئن بعث وهو حى ليؤمنن به ولينصرنه ويأخذ العهد  
بذلك على قومه كما فى الآية الشريفة (وعلى آله المطهرين) لقوله تعالى انما  
يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (وصحابته  
الوارثين لأحكام شريعته) لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن منده «اصحابى كالنجوم  
بأيهم اقتديتم اهتديتم» (الى يوم الدين) أى الجزاء وهو يوم القيامة  
سميت به لان فيه جزاء المؤمن بالنواب والكافر بالعقاب (أما بعد) أى  
بعد ما ذكر من البسملة والحمدلة والصلاة والسلام (فهذه) المصورة ذهنا  
(وريقات) جمع ورقة تصغير ورقة وانما صغرت تنشيطاً للهمة القاصرة

فِي عِلْمِ الْمِيرَاثِ جَعَلْتَهَا لِلْقَاصِرِينَ مِثْلِي رَاجِيًّا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ  
يَجْعَلَ فِيهَا الْأَخْلَاصَ وَالْقَبُولَ لِتَكُونَ لِمَا فَوْقَهَا سُلْمَ الْوُصُولِ  
وَرَتَّبْتَهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَمَقْصِدٍ وَخَاتَمَةٍ نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ  
يَرْزُقَنَا بِهَا حُسْنَ الْخَاتَمَةِ .

لانها تستخف وتموجه الى الشيء القليل ( في علم ) قسمة ( الميراث ) أي  
الارث وهو كما سيأتي التركة أي المال الذي تركه المورث ( جعلتها ) أي  
تلك الوريقات ( للقاصرين ) في الفهم حال كونهم ( مثلي ) تواضعا منه حال  
كوني في ذلك الجعل ( راجيا ) أي طالبا ( من الله أن يجعل فيها ) أي تلك  
الوريقات ( الاخلاص ) وهو عدم قصد غيره تعالى ( والقبول ) وهو عدم  
الرد إذ بها يتم النفع ( لتكون ) علة لقوله جعلتها ( لما فوقها ) من كتب  
الفرائض كالمنظومة الرحبية ( سلم الوصول ) وهو في الاصل الذي يرتقى عليه  
( ورتبتها ) أي تلك الوريقات ( على مقدمة ومقصد ) وهو الذي يقصد بوضع  
هذا التأليف وهو بيان الاحوال الاربعينية للورثة ( وخاتمة ) أي في بيان  
الحجب ( نسأل الله تعالى أن يرزقنا بها ) أي بتلك الوريقات ( حسن  
الخاتمة ) آمين .

(مقدمة)

علم الفرائض : هو فقه الموارث وعلم الحساب الموصل  
لمعرفة ما يخص كل ذي حق من التركة ، وموضوعه : التركات فقط

﴿ المقدمة ﴾

وهي مقدمة كتاب وعلم إذ هي مبادئه العشرة ومساائل تذكر امام المقصود لارتباط بينها وبين المقصود واسم هذا الفن ( علم الفرائض ) جمع فريضة بمعنى مفروضة أي مقدره لما فيها من السهام المقدره و ( هو ) عبارة عن مجموع شيئين أحدهما هو ( فقه ) أي فهم قسمة ( الموارث ) جمع ميراث بمعنى الارث كما تقدم نخرج فقه غيرها كالوضوء والصلاة فليس بعلم الفرائض ( و ) ثانيها ( علم الحساب ) كالضرب والقسمة والجمع والطرح ومعرفة النسب بين الاعداد ونحوها مما يوصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق حقه كما سيأتي ( الموصل ) بالرفع صفة للعلم ( لمعرفة ما يخص كل ذي ) أي صاحب ( حق ) حقه ( من التركة ) كالنصف للمنت اذا انفردت والثلاثين لمن اذا تعددت ( وموضوعه ) أي هذا الفن أي ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية له ( التركات ) أي من حيث القسمة ( فقط ) أي لا العدد لان العدد موضوع علم الحساب فلا يكون موضوعا لغيره إذ كل علم يتميز عن غيره بموضوعه كما

وَوَاضِعُهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَحُكْمُهُ : الْوَجُوبُ الْعَيْنِيُّ أَوْ  
الْكَفَائِيُّ ، وَمَسَائِلُهُ : قَضَايَاهُ الَّتِي تَطْلُبُ نِسْبَةَ مَحْمُولَاتِهَا إِلَى  
مَوْضُوعَاتِهَا كَقَوْلِنَا الْوَرِثَةَ أَقْسَامٌ قِسْمٌ يَرِثُ بِالْفَرَضِ  
وَالْتَعْصِيبِ كَالأَبِ وَقِسْمٌ يَرِثُ بِالْفَرَضِ كَالزَّوْجِ وَالْأَخِ لِلأُمِّ  
وَقِسْمٌ يَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ كَالأَبْنِ ، وَفَضْلُهُ : جَزِيلٌ لِمَا رَوَى إِنَّهُ  
نَصَفَ الْعِلْمَ وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَعَلُّمِهِ وَتَعْلِيمِهِ ،

يتميز بتعريفه ( وواضعه ) أي هذا الفن ( هو الله تعالى ) وقيل واصله  
المجتهدون ( وحكمه ) أي حكم تعلم هذا الفن ( الوجوب العيني ) إذ لم يصلح  
لتعلمه غيره ( أو الكفائي ) إذا صلح غيره له وذلك لما سيأتي من الأحاديث  
( ومسائله ) أي المسائل التي تذكر في الفن ( قضاياه ) جمع قضية وهي ( التي  
تطلب نسبة محمولاتها ) كقولنا أقسام ( إلى موضوعاتها ) كقولنا الورثة  
وذلك ( كقولنا الورثة أقسام ) وكقولنا ( قسم يرث بالفرض والتعصيب )  
معا ( كالأب ) وكالجد ( و ) كقولنا ( قسم يرث بالفرض ) أي فقط ( كالزوج  
والأخ للأم ) وكقولنا ( قسم يرث بالتعصيب ) أي فقط ( كالابن ) وباقي  
الورثة من الذكور ( وفضله ) أي وشرف هذا الفن ( جزيل ) أي عظيم ( لما  
روى ) في الحديث ( إنه نصف العلم وقد حث النبي ﷺ على تعلمه وتعليمه )

ونسبته الى غيره : انه من العلوم الشرعية ، وغايته : ايصال الحقوق الى ذويها ، وفائدته : الاقتدار على تعيين السهام لذويها ، واستمداده : من الكتاب والسنة والاجماع ،

فيما رواه ابن ماجه والحاكم في المستدرک عن ابي هريرة رضي الله عنه « تعلموا الفرائض وعلموه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول علم ينزع من أمتي » وفي رواية للحاكم « تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما » اهـ ( ونسبته ) أي هذا الفن ( الى غيره ) من الفنون ( انه من العلوم الشرعية ) كالفقه والحديث والتفسير بخلاف علم الشرع فانه أعم مطلقا إذ العلوم الشرعية هو الذي وضعه الشارع وعلوم الشرع هو الذي اباحه الشارع سواء هو الواضع أو غيره ( وغايته ) أي نهاية ما يستفاد من هذا الفن على الاشهر هو ( ايصال الحقوق الى ذويها ) أي اصحابها ( وفائدته ) أي هذا الفن هو ( الاقتدار على تعيين السهام لذويها ) على وجه صحيح ( واستمداده ) أي استناد هذا الفن ( من الكتاب ) كآرث الابن والأم ( والسنة ) في آرث أم الآم بشهادة المغيرة وابن سلمة ( والاجماع ) في آرث أم الأب وفي الغراويين والعول ولا مدخل للقياس هنا أي في تقرير

وَالْأَرثُ : حَقٌّ قَابِلٌ لِلتَّجْزِي يُثْبِتُ اسْتِحْقَاقَهُ بَعْدَ مَوْتِ مَنْ  
هُوَ لَهُ . وَأَرْكَانُهُ : ثَلَاثَةٌ مُورَثٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَوَارِثٌ  
وَحَقٌّ مُوروثٌ . وَشُرُوطُهُ : ثَلَاثَةٌ تَحَقُّقُ مَوْتِ الْمورَثِ ، وَتَحَقُّقُ

الموارث لان القياس مظهر لا مثبت والكلام هنا فيما تستند اليه القسمة  
ثبوتاً لا ظهوراً ( والارث ) لغة الاصل والبقية وشرعا كما ضبطه القاضي  
الخنونجي ( هو حق ) هو جنس شامل لجميع الحقوق ( قابل للتجزى ) بفتح  
المثناة والمعجمة وتشديد الزاي الموحدة المكسورة أي للتقسيم قيد أول مخرج  
لولاية النكاح فانه لا يقبل التجزى وان كان يقبل الانتقال ( يثبت لمستحقه .  
بعد موت من ) أي مورث ( هو ) أي المالك ( له ) أي لذلك المورث قيد  
ثان مخرج للولاء فانه قابل للتجزى ولكن يثبت للابعد في حياة الاقرب  
وانما المتأخر فوائده ( وأركانها ) أي الارث ( ثلاث ) أي لا غير ( مورث .  
بكسر الراء المشددة ) اسم فاعل من ورث بالتشديد ( ووارث وحق موروث )  
فاذا مات زيد عن ابن له وخالف بيتا فزيد مورث وابنه وارث والشىء  
الذى خلفه حق موروث ( وشروطه ) أي شروط استحقاق الارث ( ثلاثه  
تتحقق موت المورث ) أو الخاقه بالموتى حكما كما في المقنن المحكوم بموته ( وتتحقق

حَيَاةِ الْوَارِثِ بَعْدَ مَوْتِ الْمُوَرَّثِ ، وَالْعِلْمُ بِالْجِهَةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلْأَرثِ  
وَأَسْبَابِهِ : ثَلَاثَةٌ النَّسَبُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالْوَلَاءُ . وَمَوَانِعُهُ : الرَّقُّ

حياة الوارث بعد موت المورث ( أو الحاقه بالاحياء تقديراً كحمل انفصل  
حيا حياة مستقرة يظهر منه وجوده عند الموت ( والعلم بالجهة المقتضية  
للارث) وهذا الشرط مختص بالقاضي والمفتي ( وأسبابه) أى الارث (ثلاثة)  
أى متفق عليها وأما الاسلام فسبب مختلف فيه احدها ( النسب ) أى  
قرابة من العلو كأبوة والمدلى بها أو التوسط كالأخوة والمدلى بها أو السفلى  
كالبنوة والمدلى بها فيرث بسببها جميع الورثة ما عدا الزوج والزوجة والمعتق  
وعصبته (و) ثانيها ( النكاح ) وهو عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل  
وطء فيرث به الزوج والزوجة (و) ثالثها ( الولاء ) بفتح الواو ممدودا والمراد  
به ولاء العتاقة دون ولاء الموالاة والمحالفة والاسلام فيرث به المعتق والمعتقة  
وعصبتهما ( وموانعه ) أى الارث المتفق عليها ثلاثة كما ذكره شيخنا المؤلف  
وأما اختلاف الدار والردة والدور الحكيم فمختلف فيها وان كان الأصح  
أنها من الموانع أيضا احدها ( الرق ) وهو عجز حكى يقوم بالانسان سببه  
الكفر وهو مانع من الجانبين فلا يرث الرقيق بجميع انواعه ولا يرث الا



وَالْقَتْلُ ، وَاخْتِلَافُ الدِّينِ .

(الْوَارِثُونَ مِنْ الرُّجَالِ خَمْسَةٌ عَشْرَ)

الابن وابن الابن والاب والجد والاخ الشقيق والاخ للاب  
والاخ للام وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب والعم الشقيق

المبعض ببعضه الحر (و) ثانيها (القتل) وهو مانع للقاتل فقط لا المقتول  
فقد يرث المقتول من القاتل اذا مات قبله والاصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
« ليس للقاتل من الميراث شيء » (و) ثالثها (اختلاف الدين) بالاسلام  
والكفر فلا توارث بين مسلم وكافر وذلك لخبر الصحيحين « لا يرث المسلم  
الكافر ولا الكافر المسلم » والله سبحانه وتعالى اعلم .

(الوارثون من الرجال) تفصيلا (خمسة عشر)

واعلم أولا ان هذه الاضافات كلها للميت فاذا قيل الابن معناه ابن الميت  
واذا قيل الأب معناه أب الميت واذا قيل الأخ معناه اخ الميت واذا قيل  
البنيت معناه بنت الميت واذا قيل الأم معناه أم الميت وهكذا فاحفظه  
ولا تغفل فيحصل لك الالتباس (الابن وابن الابن) فسافلا (والأب  
والجد) فصاعدا (والأخ الشقيق) أي اخو الميت لأبيه وأمه (والأخ  
للأب والأخ للأم وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للأب والعم الشقيق)

والعم للاب وابن العم الشقيق وابن العم للاب والزوج والمعتق .  
( والوارثات من النساء عشر )

البنت وبنت الابن والام والجدة من جهتها والجدة من جهة الاب

أى اخو ابي الميت لأبيه وأمه ( والعم للأب وابن العم الشقيق وابن  
العم للأب والزوج والمعتق ) أى الذى اعتق الميت وعصبته فهو لاء  
الخمس عشر تنقسم الى ثلاثة اقسام منهم من يرث بالفرض فقط وهما الزوج  
والاخ للام ومنهم من يرث بالفرض تارة وبالتعصيب تارة وبها اخرى وهما  
الاب والجد ومنهم من يرث بالتعصيب فقط وهم الباقون \* تنبيه \* معنى  
الارث بالفرض انه يأخذ حصته ونصيبه بالفرض والتقدير كالنصف والثلث  
والربع ونحوها ومعنى الارث بالتعصيب انه يأخذ نصيبه من جميع المال اذا  
انفرد أو الباقي اذا كان معه صاحب فرض أو بالتقسيم على عدد الرؤس اذا  
كانوا كلهم يأخذون بالتعصيب والله اعلم .

( الوارثات من النساء ) تفصيلا ( عشر )

( البنت وبنت الابن ) فسافلا ( والام والجدة من جهتها ) أى من  
جهة أم الأم فصاعدة بمحض الاناث ( والجدة من جهة الأب ) أى أم  
الأب فصاعدة بمحض الاناث الى الذكور كأم أم الأب وام ام ام الأب

والأخت الشقيقة والأخت للاب والأخت للام والزوجة والمعتقة..

( تذييب )

إذا اجتمع كل المذكور فالوارثون منهم ثلاثة: الاب، والابن، والزوجة

أو بمحض المذكور كأم اب الأب وأم أب أب الأب أو باناث وذكر كأم أم أب الأب وأم أم أم أب أب الأب ( والأخت الشقيقة ) أى أخت الميت من ابيه وامه ( والأخت للاب والأخت للام والزوجة والمعتقة ) أى التى اعتقت الميت وعصبتها فهؤلاء تنقسم الى اربعة اقسام منهن من يرث بالتعصيب بنفسه فقط وهى المعتقة ومنهن من يرث بالفرض وبالتعصيب بالغير تارة وبالتعصيب مع الغير اخرى وهما الأخت الشقيقة والأخت للاب ومنهن من يرث بالفرض تارة. وبالتعصيب بالغير اخرى وهما البنات وبنات الابن ومنهن من يرث بالفرض فقط وهن الباقيات والله اعلم .

( تذييب )

أى لهذه المقدمة وهو فى الاصل جعل الشيء طرفا لشيء ومنتهاه يقال ذنب السوط طرفه وذئابة الوادي الموضع الذي ينتهى اليه سيله فكأن المسائل المذكورة فيه طرف ومنتهى لتلك المقدمة ( إذا اجتمع كل المذكور فالوارثون منهم ثلاثة الاب والابن والزوجة ) لان الجهد محجوب بالاب وابن

وإذا اجتمع كل الاناث فالوارثات منهن خمس: البنت، وبنت الابن  
والزوجة، والام، والاخت الشقيقة، وإذا اختلط الذكور والاناث  
فيرث منهم خمسة: الاب، والام، والابن، والبنت، وأحد الزوجين.

الابن محبوب بالابن والباقون محجوبون بها فمسألتهم من اثني عشر  
للأب السدس اثنتان وللزوج الربع ثلاثة وللابن الباقي وهذه صورته :

١٢

أب	٢	( وإذا اجتمع كل الاناث فالوارثات منهن خمس البنت
زوج	٣	وبنت الابن والزوجة والام والاخت الشقيقة) لان الجدتين
ابن	٧	محجوبتان بالام والاخت للام محجوبة بالبنت والباقيات

محجوبات بالأخت الشقيقة بصيرورتها عصبية مع البنت أو بنت الابن  
فمسألتهن من أربع وعشرين للبنت النصف اثنا عشر وبنت الابن السدس  
أربعة وللأم السدس أربعة وللزوجة الثمن ثلاثة وللشقيقة الباقي عصبية مع  
البنت واحد وهذه صورتها:

٢٤

بنت	١٢	( وإذا اختلط الذكور والاناث فيرث منهم خمسة
بنت ابن	٤	الأب والام والابن والبنت وأحد الزوجين) وهو الزوج
ام	٤	ان كان الميت اثني فمسألتهم اصلها من اثني عشر وتصح
زوجة	٣	من ستة وثلاثين للاب السدس ستة وللأم كذلك
اخت شقيقه	١	والزوج الربع تسعة والابن مع البنت عصبية للذكر مثل

« واعلم » أن الفروض المذكورة في القرآن ستة: وهي النصف والرابع، والثلث،

٣٦	١٢		
٦	٢	اب	حظ الاثني عشر الابن عشرة وللبنات خمسة وهذه صورتها:
٦	٢	ام	والزوجة ان كان الميت ذكرا فمسألتهم اصلها من اربعة
٩	٣	زوج	وعشرين وتصح من اثنين وسبعين للاب السدس اثنا
١٠	٥	ابن	عشر وللأم كذلك وللزوجة الثمن تسعة وللابن مع
٥			البنات الباقى عصبة للذكر مثل حظ الانثيين له ستة بنت

وعشرون وللبنات ثلاثة عشر وهذه صورتها:

٧٢	٢٤		
١٢	٤	اب	وذلك لان الجد والجدة من جهة الاب محجوبان بالاب
١٢	٤	ام	والجدة من جهة الام محجوبة بالام وابن الابن وبنات
٩	٣	زوجة	الابن محجوبان بالابن والباقون محجوبون بالاب والابن زوجة
٢٦	١٣	ابن	( واعلم ) ايها الطالب في هذا الفن ( ان الفروض ابن
١٣			المذكورة في القرآن ستة وهي ) اى احدها ( النصف ) بنت

فانه مذكور عند قوله تعالى ﴿ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ﴾ الآية ( و )  
ثانيها ( الربع ) فانه مذكور عند قوله تعالى ﴿ فلكم الربع مما تركن ﴾ الآية  
( و ) ثالثها ( الثلث ) فانه مذكور عند قوله تعالى ﴿ ولهن الثلث مما تركتم ﴾

وهي نوع ، والثلاثان ، والثالث ، والسادس وهي نوع آخر .

( قاعدة )

الآية ( وهي نوع ) واحد إذ مخرج النصف اثنان ومخرج الربع أربعة وكلاهما داخلان في مخرج الثمن وهي ثمانية (و) رابعها (الثلاثان) فانه المذكور عند قوله تعالى ﴿ فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان ﴾ الآية ( و ) خامسها ( الثلث ) فانه المذكور عند قوله تعالى ﴿ فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلأمه الثلث ﴾ الآية (و) سادسها (السادس) فانه المذكور عند قوله تعالى ﴿ ولا يورثه لكل واحد منها السادس ﴾ الآية (وهي نوع آخر) إذ مخرج الثلثين والثالث ثلاثة داخله في مخرج السادس وهو الستة .

( قاعدة )

أى هذه قاعدة في بيان كيفية استخراج أصول المسائل ﴿ واعلم ﴾ ان أصول المسائل المقررة في هذا الفن سبعة وهي اثنان وثلاثة وأربعة وثمانية وستة واثنا عشر وأربعة وعشرون وهي تنقسم الى قسمين عائلة وغير عائلة فالاربعة الاول غير عائلة والثلاثة الباقية عائلة والعول معناه زيادة في الانصاف ونقص في السهام فالستة تمول الى سبعة والى ثمانية والى تسعة والى عشرة والاثنا عشر يعول الى ثلاثة عشر والى خمسة عشر والى سبعة عشر والاربعة

والعشرون تعول الى سبعة وعشرين فقط مثال الاول مات

٢ بنت

١ عم

ميت وخلفت بنتا وعمها للبنت النصف ولعم الباقى :

ومثال الثانى ام وعم اللام الثلث ولعم الباقى :

١	ام
٢	عم

٤

ومثال الثالث زوجة وعم للزوجة الربع ولعم الباقى :

١	زوجة
٣	عم

٨

ومثال الرابع زوجة وابن للزوجة الثمن والابن الباقى :

١	زوجة
٧	ابن

٦

ومثال الخامس وهي الستة خير عائلة جدة وعم للجدة السادس

١ جدة

٥ عم

ولعم الباقى :

٧ ومثلها عائلة الى سبعة زوج واختان للزوج والنصف والاختين  
الثلاثان وهي اول مسألة عالت في الاسلام.

٦
زوج ٣
اختان ٤

٨ ومثلها عائلة الى ثمانية زوج واختان شقيقتان وام للزوج  
النصف والاختين الثلاثان واللام السدس وتسمى هذه  
المسألة بالمباهلة .

٦
زوج ٣
اختين ٤
ام ١

٩ ومثلها عائلة الى تسعة زوج وام واخت شقيقة واخت  
الاب واخت لام للزوج النصف واللام السدس والاخت  
الشقيقة النصف والاخت للاب السدس والاخت للام  
السدس وتسمى هذه المسألة بالغراء لاشتجارها كالوكيب  
الافري .

٦
زوج ٣
ام ١
اخت ٣
اخت لاب ١
اخت لام ١



١٠	ومثالها عائلة الى عشرة زوج وام واخت شقيقة واخت
٦	لاب واختان لام للزوج النصف واللام السدس
٣	وللاخت الشقيقة النصف وللأخت للاب السدس
زوج	وللاختين لام الثلث وتسمى هذه المسألة بام الفروخ
٢	ام
٣	بانحاء المعجمة لكثرة ما فرخت بالعول ولا تعول الستة
اختره	زيادة على عشرة فاذا كان عندك مسألة من ستة تعول
١	اختره لاب
٢	الى اكثر من عشرة فاعرف بانها غلط من جهة الحساب. اختبار لام
١٢	ومثال السادس وهو اثنا عشر غير عائلة زوج وام وبنت
٣	واخت شقيقة للزوج الربع ثلاثة واللام السدس اثنتان
زوج	وللبنت النصف ستة وللأخت الشقيقة الباقي واحد .
٢	ام
٦	بنت
١	اختره

١٣ ومثالها عائلة الى ثلاثة عشر بنتان وام وزوج للبنتين الثلثان  
واللام السدس وللزوج الربع .

١٢
بنتان ٨
ام ٢
زوج ٣

١٥ ومثلها عائلة الى خمسة عشر بنتان وزوج اب وام للبنتين  
١٢ الثلثان والزوج الربع وللاب السدس وللأم كذلك

٨	بنتان
٣	زوج
٢	اب
٢	ام

١٧ ومثلها عائلة الى سبعة عشر ثلاث زوجات وجدتان

١٢ واربع اخوات لام وثمان اخوات اشقاء للزوجات الربع

ثلاثة وللجدتين السدس اثنان وللأربع اخوات لام ٣ زوجات ٣

الثلاث اربعة ولثمان اخوات اشقاء ثمانية وتسمى جدتين ٢

هذه المسألة بالدينارية الصغرى وبأم الارامل وبأم الفروج ٤ اخوات لام ٤

بالجيم لاثوثة الجميع وبالسبعة عشرية بفتح العين. ٨ اخوات قه ٨

٣٤ ومثال السابع وهو اربعة وعشرون غير عائلة بنتان

١٦ وزوجة وام واخت شقيقة للبنتين الثلثان وللزوجة الثمن

وللام السدس وللأخت الشقيقة الباقي. ٣ زوجة

٤ ام

١ اخت قه

متى جاءت الفروض مكررة في المسألة من نوع واحد فأصل  
المسألة هو مخرج الاقل كسراً كالسدس والثالث

٢٧	ومثالها عائلة الى سبعة وعشرين زوجة وبنتان واب وام
٢٤	للزوجة الثمن وللبنتين الثلثان وللاب السدس وللام السدس
٣	زوجة
١٦	بنتان
٤	اب
٤	ام

وتلقب هذه المسألة بالبخيصة لقلة عولها وبالمنبرية والله اعلم  
﴿ ثم ﴾ اذا لم تتكرر الفروض فذاك ظاهر كام وعم للام الثلث  
ولعم الباقي هكذا.

١	ام
٢	عم

وانذا تكررت فإشار اليه المؤلف بقوله (متى جاءت الفروض مكررة في المسألة  
من نوع واحد) قد عرفت النوع الواحد كما تقدم كائنين واربعة (فاصل المسألة  
هو مخرج الاقل كسراً كالسدس والثالث)  
مثاله ام واخت لام للام الثلث وللأخت لام السدس.

٢	ام
١	أخت لام

والثلثين فأصلها من ستة مخرج السدس  
ومتى جاءت مكررة من نوعين فإن كان أحدهما نصفاً فاصلها من ستة

٦	فصل المسألة من ستة أو السدس ( والثلثين ) كأم
١	أم
٤	أخت قه

(١)

(فصلها من ستة مخرج السدس ومتى جاءت مكررة من نوعين فـ) فيه تفصيل  
(ان كان أحدهما نصفاً فاصلها من ستة) لان النصف مخرجه اثنان والفرض  
الآخر اما الثلث او الثلثان فمخرجهما ثلاثة فبين الاثنين والثلاثة تباين  
فيضرب احدهما في الآخر يحصل ستة .

٦	مثال الثلث زوج وام للزوج النصف واللام الثلث
٣	زوج
٢	ام

(١)

مثال زوج وأخت لام للزوج النصف والاخت لام سدس

٦	زوج
٣	زوج
١	أخت لام

(٢)

وان كان احدهما ربعا فاصلها من اثني عشر

(وان كان احدهما ربعا فاصلها من اثني عشر) لان مخرج الربع اربعة والفرص  
الآخر اما الثلث او الثلثان فمخرجها ثلاثة وبين الاربعة والثلاثة تباين  
فيضرب احدهما في الآخر يحصل اثنا عشر .

مثال الثلث زوجة وام للزوجة الربع واللام الثلث

١٢

٣	زوجة
٤	ام

(٥١)

١٢

ومثال الثلثين زوجة واختان لاب للزوجة الربع  
واللاختين لاب الثلثان .

٣	زوجة
---	------

اوالسدس فمخرجها ستة وبين الاربعة والستة توافق اختان لاب  
بالنصف فيضرب نصف احدهما في الآخر يحصل  
اثنا عشر .

(١)

١٢

مثاله زوجة واخت لام للزوجة الربع واللاخت لام السدس

٣	زوجة
٢	أخت لام

(٢)

وان كان احدهما ثمنا فاصلها من اربعة وعشرين

### المقصد

(ويحتوى على اربعين حالة للورثة)

وان كان احدهما ثمنا فاصلها من اربعة وعشرين (اذ خرج الثمن ثمانية والفرص الآخر لا يكون الا سدسا وثلثين فيضرب وفق احدهما في الآخر في المثال الاول ويضرب احدهما فيه في المثال الثاني يحصل اربعة وعشرون  
مثال الاول زوجة و بنت و بنت الابن للزوجة الثمن  
والبنت النصف و بنت الابن السدس

٣	زوجة
١٢	بنت
٤	بنت ابن

(٥)

٣٤

ومثال الثاني زوجة و بنتان للزوجة الثمن والبنتين

٣	زوجة
١٦	بنتان

(١٥)

الثلاثان ولا يجاوز مع الثمن ثلثا ولا ربعا كما قيل :  
«والثمن في الميراث لا يجمع \* ثلثا ولا ربعا وغير واقع»

والله اعلم

(المقصد)

(ويحتوى على اربعين حالة للورثة)

اي الذين يأخذون الارث بالفرض «واعلم» ان الوارثين والوارثات

( للبت ثلاث حالات )

( الاولى ) النصف للواحدة

كلها منهم من يأخذ الارث بالتعصيب فقط وهم اثنا عشر الابن وابن الابن  
والاخ الشقيق والاخ الاب وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب والعم الشقيق  
والعم للاب وابن العم الشقيق وابن العم للاب والمعتق والمعتقة ومنهم من يأخذ  
على التفصيل كما تقدم وهم الباقيات وهذه الاربعون حالة هي احوالهم على  
التفصيل منهم من له حالتان ومنهم من له ثلاث حالات وهكذا فليعلم  
الطالب ان من عدا هؤلاء الذين احوالهم اربعون فأنما يأخذون الارث  
بالتعصيب من دون تفصيل ثم اعلم ان كيفية مراجعة هذه الاحوال ان ينظر  
اولا الى حالة السقوط ان وجدت ثم الى حالة التعصيب بالغير ثم التعصيب  
مع الغير ثم حالة الفرض بشروطه والله اعلم ( للبت ثلاث حالات ) فاذا  
وجدت بنت في المسألة فلا تخلو عن هذه الحالات الحالة الاولى ( النصف  
لواحدة ) بشرط عدم التعدد وعدم الابن

مثال ذلك مات ميت وخلف بنتا واحدة وعمما

١٠٠      ٢

٥٠	١	بنت
٥٠	١	عم

( الثانية ) الثلثان للثنتين فاكثير ( الثالثة ) تعصيبها بالابن

﴿ ولبنت الابن ست حالات ﴾

( الاولى ) النصف للواحدة عند عدم البنت الصلبية

الحالة ( الثانية الثلثان للثنتين فاكثير ) كثلاثة واربعة بشرط التعدد وعدم الابن

مثال ذلك مات ميت وترك بنتين ومعتقا مثلا وترك

٦٠ ٣

ستين ربية فالبنيتين الثلثان والمعتق الباقي وهذه صورتها بنتان

٤٠

معتق ١

٢٠

الحالة ( الثالثة تعصيبها بالابن ) عصبه بالغير سواء كانت واحدة او اكثر

اي للذكر مثل حظ الانثيين بشرط وجود الابن كما في المتن

مثال ذلك مات ميت وخلف بنتاً وابناً وترك تسعين

٩٠ ٣

ربية فللبنت عصبه مع الابن للذكر مثل حظ الانثيين بنت

٣٠

ابن

٦٠

حظ وللابن حظان فالمجموع ثلاثة وهو اصل المسألة

وهذه صورتها:

( ولبنت الابن ) وان سفل ( ست حالات ) فاذا وجدت بنت الابن وان

سفل في المسألة فلا تخرج عن هذه الحالات الحالة ( الاولى النصف للواحدة

عند عدم البنت الصلبية ) وعدم التعدد وعدم الابن وابن الابن والصلبية



( الثانية ) اثنتان للثنتين فأكثر كذلك ( الثالثة ) تعصبيها بابن الابن  
( الرابعة ) السدس مع الواحدة الصلبية

هي بنت الميت بلا واسطة

مثال ذلك مات ميت وترك بنت الابن وابن عم وترك  
لها خمسين ربية لبنت الابن النصف ولابن العم الباقي بنت ابن ٢٥  
وهذه صورتها  
ابن عم ١ ٢٥

الحالة ( الثانية الثلثان للثنتين فأكثر كذلك ) اي عند عدم البنت الصلبية  
وبشرط التعدد وعدم الابن وابن الابن .

مثال ذلك هلك هالك وترك بنتي ابن وعمما وترك ثلاثين  
ربية فلبنتي الابن الثلثان ولعم الباقي وهذه صورتها  
بنات ابن ٢ ٢٥  
عم ١ ١٥

الحالة ( الثالثة تعصبيها ) اي بنت الابن ( بابن الابن ) بشرط عدم الابن

مثال ذلك مات ميت وخلف بنت الابن وابن الابن  
٣ ٣٥

وترك ثلاثين ربية فلبنت الابن عصبه مع ابن الابن بنت ابن ١ ١٥

للمذكر مثل حظ الانثيين حظ ولابن الابن حظان ابن ابن ٢ ٢٥

فالمجموع ثلاثة وهو اصل المسألة وهذه صورتها

الحالة ( الرابعة السدس مع الواحدة الصلبية ) وبشرط عدم الابن وابن الابن

تكملة للثلثين ما لم يكن بحذاءها غلام فيعصبها (الخامسة) سقوطها  
بالبنتين الصلبتين

كما يأتي (تكملة للثلثين) اذ حصة البنات لا تزيد على الثلثين ابداً

٦٠	٦	مثال ذلك مات ميت وخلف بنتا وبنت ابن واخا لاب
٣٠	٣	وترك لهم ستين ربية للبنت النصف ولبنت الابن بنت
١٠	١	السدس وللأخ الباقي وهذه صورته
٢٠	٢	اخ لاب

(ما لم يكن بحذاءها) اي في درجتها (غلام) فاذا كانت في درجتها غلام  
في (يعصبها) ولا تأخذ السدس

٦	٢	مثال ذلك مات ميت وخلف بنتا وبنت ابن وابن ابن
٣	١	فللبنت النصف وللبنات الابن عصبه مع ابن الابن للذكر بنت
١	١	مثل حظ الاثنين فللبنت الابن حظ ولا ابن الابن حظان بنت ابن
٢	١	فالمجموع ثلاثة والباقي بعد النصف واحدا لا ينقسم على ثلاثة ابن ابن

فتضرب الثلاثة في الاثنين مخرج النصف فالحاصل ستة

واما اذا وجد غلام انزل منها لافي درجتها كابن ابن الابن مع بنت الابن  
غلا يعصبها بل هي تأخذ السدس مع البنت الحالة (الخامسة سقوطها) اي بنت  
الابن (ب) سبب وجود (البنتين الصلبتين) وبشرط عدم ابن الابن كما

مالم يكن بجذائها غلام فيعصب من في درجته والعليا ايضا

يعلم مما ياتي في المسألة كبنيتين مع بنت الابن فللبنتين الثلثان ولاشيء لبنت الابن (مالم يكن بجذائها) اي في درجتها (غلام فيه) اذا وجد الغلام (يعصب من) اي بنت الابن التي (في درجته) كبنت الابن مع ابن الابن (و) يعصب بنت الابن (العليا) منه (ايضا) وان تعددت كبنت الابن مع ابن الابن

مثال تعصيب من في درجته مات ميت وخلف بنتين ٩ ٣

٦	٢	بنتان	ابن
١	}	بنت ابن	عصبة مع ابن الابن للذكر مثل حظ الانثيين ويسمى
٢		ابن ابن	ذلك الغلام اخا مباركا لانه لولاه سقطت بنت الابن

من الارث صورتها

ومثال تعصيب العليا مات ميت وخلف بنتين و بنت ٩ ٣

٦	٢	بنتان	ابن او ابن ابن الابن فللبنتين الثلثان ولبنت الابن عصبة
٢	}	بنت ابن	مع ابن ابن الابن للذكر مثل حظ الانثيين صورتها
١		ابن ابن ابن	

والفرق بين هذه الحالة وما تقدم من الحالة الرابعة حيث أنه فيما تقدم لا يعصب العليا بخلاف ما هنا لأنها فيما تقدم لها فرض وهو السدس فلا ينقلها منه الى التعصيب الا من في درجتها واما هنا فليس لها شيء فيعصبها اي غلام كان

﴿ السادسة ﴾ سقوطها بابن الصلب

﴿ وللأخت للابوين خمس حالات ﴾

( الأولى ) النصف للواحدة ( الثانية ) الثلثان للثنتين فصاعدا

في درجاتها أم انزل الحالة ( السادسة سقوطها ) أي بنت الابن ( بابن الصلب )

لأنه أقرب منها إلى الميت

( وللأخت للابوين ) ويقال لها أيضا الشقيقة ( خمس حالات )

فإذا وجدت في المسألة فلا تخلوا حواجا عن هذه الخمسة الحالة ( الأولى

النصف للواحدة ) كالبنات بشرط عدمها وعدم بنت الابن والابن وابن

الابن والاب والجد والاخت الشقيق

مثال ذلك مات ميت وخلف أحد شقيقة وعمه لاب

٣٠	٢	١٠	١٠
		١٠	١٠

الحالة ( الثانية الثلثان للثنتين فصاعداً ) بشرط عدم البنات كما تقدم وعدم

بنت الابن والابن وابن الابن والاب والجد والاخت الشقيق

مثال ذلك مات شخص وخلف اختين شقيقتين واخا

٩٠	٣	٦٠	٣٠
		٦٠	٣٠

(الثالثة) تعصيبها بأخ لابوين للذكر مثل حظ الانثيين (الرابعة) بصيرورتها عصبه مع البنت أو بنت الابن فلها الباقي وهو النصف مع البنت والثالث مع البنتين فصاعدا

الحالة (الثالثة تعصيبها بأخ لابوين) واحدة كانت أو أكثر بشرط عدم الابن وابن الابن والاب والجد ويسمى هذا التعصيب عصبه بالغير (للمذكر مثل حظ الانثيين)

مثال ذلك مات ميت وخلف اختا شقيقة واخا شقيقا  
وترك ذم مائة وخمسين ربية فللاخت الشقيقة عصبته مع  
الاخ الشقيق حظ وله حظان فالمجموع ثلاثة وهو اصل  
المسألة صورتها :

الحالة (الرابعة بصيرورتها) اى الاخت الشقيقة (عصبه مع البنت أو بنت الابن) وتسمى عصبه مع الغير وهي غير العصبه بالغير والفرق بينهما في اصطلاح أهل الفرائض ان الغير فى العصبه بالغير يأخذ الارث بالتعصيب وفى العصبه مع الغير يأخذ بالفرض (فلها) واحدة كانت أو أكثر (الباقي) بعد فرض البنات (وهو) اى الباقي (النصف مع البنت) الواحدة لانها تأخذ النصف والباقي نصف (والثالث مع البنتين فصاعدا) لان الثلثين فرضهن والباقي

(الخامسة) سقوطها بالابن وابن الابن وان نزل وبالاب

﴿ وللأخت للاب فقط سبع حالات ﴾

(الاولى) النصف للواحدة عند عدم الأخت الشقيقة (الثانية)

الثان للثنتين فصاعداً كذلك

ثلث الحالة (الخامسة سقوطها) أي الأخت الشقيقة (ب). وجود الابن وابن  
الابن وان نزل (أي ابن الابن) وبالاب (وأما الجد اذا وجد معها ففيه  
تفصيل يطلب من المطولات

(وللأخت للاب فقط) أي دون الام (سبع حالات)

فاذا وجدت في المسألة فلا تخرج عن هذه الحالات الحالة (الاولى)

النصف للواحدة عند عدم الأخت الشقيقة (أي وعدم الأخ الشقيق  
والابن وابن الابن والاب والجد والبنت وبنت الابن والأخ للاب

مثال ذلك مات ميت وترك اختا لاب وابن عم ٢ ١٠٠

وترك مائة ربيعة فللاخت النصف ولابن العم أخت لاب ١ ٥٠

الباقى عصبية وهذه صورتها: ابن عم ١ ٥٠

الحالة (الثانية) الثلثان للثنتين فصاعداً كذلك (أي عند عدم الأخت

الشقيقة أي وعدم الأخ الشقيق والأخ للاب والاب والجد والابن وابن

الابن والبنت وبنت الابن .

(الثالثة) تعصبتها بالاخ للاب (الرابعة) صيرورتها عصبية مع البنات او بنت الابن أى فلها الباقي

مثال ذلك مات شخص وخلف اختين لاب وعم لاب ٣ ١٨٠

وكانت تركته مائة وثمانين ربية فللاختين الثلثان وللعلم اختان ٢ ١٢٠

الباقي عصبية وهذه صورتها: عم ١ ٦٠

الحالة (الثالثة تعصبتها) أى الأخت لاب واحدة كانت أو أكثر (بالاخ للاب) عصبية بالغير بشرط عدم الابن وابن الابن والاب والجد والاخ الشقيق والأخت الشقيقة إذا صارت عصبية مع البنات او بنت الابن

مثال ذلك مات ميت وخلف اختا لاب واخا لاب ٣ ٦٠

وكانت التركة ستين ربية فللاخت عصبية مع الاخ اخت لاب ١ ٢٠

للمذكر مثل حظ الانثيين حظ والاخ حظان فالمجموع اخ لاب ٢ ٤٠  
ثلاثة وهو اصل المسألة صورتها:

الحالة (الرابعة صيرورتها) أى الأخت لاب واحدة كانت أو أكثر (عصبية مع البنات او بنت الابن) وتسمى عصبية مع الغير (أى فلها الباقي) بعد غرض البنات وبنت الابن وهو النصف مع الواحدة والثلث مع الاكثر بشرط عدم الاخ الشقيق والاب والجد والابن وابن الابن .

(الخامسة) سقوطها بالابن وابن الابن وابن نزل وبالاب وبالاخ  
الشقيق وبالاخ الشقيقة اذا صارت عصبه مع البنت (السادسة)  
السدس اذا كانت مع الاخ الشقيقة تكلمة للثلاثين ما لم يكن معها  
اخ لاب فيعصبها للذكر مثل حظ الانثيين

مثال ذلك مات انسان وخلف بنتا واختا لاب  
وتركته مائة ربية فللبنت النصف وللأخت  
الباقى عصبه مع الغير هذه صورتها

الحالة (الخامسة سقوطها) اي الأخت لاب (بالابن وابن الابن وان  
نزل وبالاب وبالاخ الشقيق وبالأخت الشقيقة اذا صارت عصبه مع البنت)  
او بنت الابن ومعنى السقوط انها لا تأخذ الارث مع واحد من المذكورين  
الحالة (السادسة السدس) لها (اذا كانت مع الأخت الشقيقة) بشرط  
عدم الابن وابن الابن والاب والجد والاخ للاب كما يتخذ مما يأتي (تكلمة  
للاثنين) اذا لخصه للاخوات زيادة على الثلثين كالبنت واخذها السدس  
(ما لم يكن معها) اي الأخت للاب اي في درجتها (أخ لاب) فاذا وجد  
الاخ المذكور (يعصبها) اي الأخت الاب عصبه بالغير (للكفر مثل  
حظ الانثيين)



وتسقط معه لو استغرقت الفروض التركية

مثال ذلك مات انسان وترك اختا لاب ٣ ٩٠٠  
وتركته تسعة ربية فلاخت حينئذ حظ والاخت ١ ٣٠٠  
فالمجموع ثلاثة وهو اصل المسألة هذه صورتها  
اخ لاب ٢ ٦٠٠

(وتسقط) اي الاخت المذكورة بسبب الاخ المذكور (معه) اي مع الاخ للاعب  
(لو استغرقت الفروض) بالرفع على الفاعلية (التركة) بالنصب على المفعولية  
ويسمى الاخ اخا مشؤما وهو من لولاه لورثت الاخت

مثال ذلك ماتت امرأة وخلفت زوجها واختا شقيقة ٢

واختا لاب وأخا لاب فللزوجة النصف والاخت زوج ١  
النصف والاخت مع الاخ الباقي عصبة للذكر مثل اخت ١  
حظ الاثني عشر ولم يبق شيء فسقطت هذه صورتها  
اخت لاب  
اخ لاب

ولو فرضنا عدم وجود الاخ للاب لاخذت الاخت ٧

السدس وتعمل المسألة الى سبعة هذه صورتها ٦

زوج ٣  
اخت ٣  
اخت لاب ١

(السابعة) سقوطها بالشقيقتين ما لم يكن معها اخ لاب فيعصبا  
في الباقي للذكر مثل حظ الانثيين

﴿ والاخوة للام ثلاث حالات ﴾

( الاولى ) الثلث

الحالة ( السابعة سقوطها ) اى الاخت للاب يد ( الاختين ( الشقيقتين )  
بشرط واحد وهو ان سقوطها ( ما لم يكن معها ) اى فى درجتها ( أخ لاب  
فى ) اذا وجد ( يعصبا ) عصبه بالغير ( فى الباقي ) وهو الثلث ( للذكر مثل  
حظ الانثيين ) ويسمى الاخ المذكور اخا مباركا وهو من لولاه لسقطت  
مثال ذلك مات شخص وورثته اختان شقيقتان واخت لاب واخ لاب  
وتركته تسعة ربية فللاختين الشقيقتين الثلثان وللأخت للاب مع الاخ  
للأب الباقي عصبه للذكر مثل حظ الانثيين للاخت حظ والاخ حظان  
فالجموع ثلاثة والباقي واحد من الثلاثة

٩٠٠	٩	٣	اختان قه	اعنى الثلث لا ينقسم على ثلاثة وبينهما تباين
٦٠٠	٦	٢	اقت لاب	فتضرب الثلاثة فى اصل المسألة وهو ثلاثة
٢٠٠	٢	١	اخ لاب	فالخاصل تسعة ومنها صحت المسألة صورتها

﴿ والاخوة للام ثلاث حالات ﴾

فاذا وجدت فى المسألة فلا تخرج عن هذه الحالات الحالة ( الاولى ) الثلث

لثلاثين فاكثروالذكوروالاناث في القسمة سواء (الثانية)السدس  
للمنفرد منهم (الثالثة) سقوطهم بالولد وولد الابن وبالاب والجد

للاثنين فاكثروالام (والذكوروالاناث في القسمة) اي قسمة  
الارث (سواء) من غير تفضيل للذكر على الانثى واخذة الثلث بشرط  
التعدد كما يؤخذ من قوله للاثنين فاكثرو بشرط عدم الاب والجد والابن  
وابن الابن والبننت وبننت الابن

مثال ذلك مات انسان وترك اخوين للام وابن  
عم للاب وتركته ثلثا ربية فللاخوان الثلث  
ولا بن العم الباقي هذه صورتها

٣٠٠ ٣

١٠٠	١	اخوان للام
٢٠٠	٢	ابن عم للاب

الحالة (الثانية السدس) للاخوة من الام بشرط الانفراد كما يؤخذ  
من قوله (للمنفرد منهم) وبشرط عدم الاب والجد والابن وابن الابن  
والبننت وبننت الابن

مثال ذلك مات ميت وخلف اخالام وعماً شقيقاً  
وخلف لها ستائة ربية للاخ السدس والباقي  
لعم هذه صورتها

٦٠٠ ٦

١٠٠	١	اخالام
٥٠٠	٥	عم

الحالة (الثالثة سقوطهم) اي الاخوة من الام (بالولد) ذكراً كان  
او انثى لأنه اذا اطلق الولد فيشمل الذكر والانثى (وولد الابن) ذكراً كان  
لوانثى (وبالاب وبالجد) والله اعلم

﴿ وللام ثلاث حالات ﴾

( الأولى ) السدس مع الولد أو ولد الابن وان سفل والعدد من الاخوة والاخوات من أى جهة كانوا ( الثانية ) الثلث من اصل المسألة عند عدم هؤلاء وعدم الاب واحد الزوجين

( وللام ثلاث حالات أيضا )

فاذا وجدت ام في المسألة فلا تخلو عن هذه الحالات الحالة ( الاولى ) لها ( السدس ) حال كونها ( مع الولد أو ولد الابن وان سفل ) ذكراً كان الولد او انثى ( و ) مع ( العدد ) اثنين فاكثر ( من الاخوة ) جمع اخ ( والاخوات ) جمع اخت ( من أى جهة كانوا ) أى الاخوة والاخوات سواء كانوا اشقاء او من الاب او من الام وان كانوا محجوبين

٦٠٠	٦	مثال ذلك مات ميت وترك اما وخمسة اخوة
١٠٠	١	ام وكانت تركته ستائة ربية فللام السدس وخمسة
٥٠٠	٥	اخوة الباقى هذه صورتها

الحالة ( الثانية الثلث ) للام ( من أصل المسألة ) أى لامن الباقى كما فى الحالة الثالثة ( عند عدم هؤلاء ) أى الولد وولد الابن والعدد من الاخوة والاخوات فانها مع هؤلاء تأخذ السدس كما تقدم ( وعدم الاب واحد الزوجين ) معا فانها معها تأخذ ثلث الباقى كما يأتى قريبا

(الثالثة) الثلث من الباقي بعد فرض احد الزوجين اذا كانت مع الاب

مثال ذلك مات ميت وخلف أما و ابا وخلف لهما ٣٠٠ ٣

١٠٠	١	ام	ثلثائة ربية فللام الثلث وللاب الباقي هذه صورتها
٢٠٠	٢	اب	

مثال آخر ماتت امرأة وخلفت اماً وزوجاً وعماً ٤٨٠ ٦

١٦٠	٢	ام	وتركت لهما أربعائة وثمانين ربية فللام الثلث وللزوج
٢٤٠	٣	زوج	النصف والعم الباقي وهذه صورتها
٨٠	١	عم	

الحالة (الثالثة) لها (الثلث من) المال (الباقي بعد فرض أحد الزوجين) أي بعد نصف الزوج أو بعد ربع الزوجة (إذا كانت) الام (مع الاب) أي واحد الزوجين وذلك في مسألتين تسميان بالفراوين وبالعمريتين أحدهما زوج وأم واب والثاني زوجة وأم واب

مثال الاولى ماتت امرأة وتركت زوجاً واما و ابا وخلفت لهم ثلاث مائة

وستين ربية فللزوج النصف ولللام ثلث الباقي بعد ٣٦٠ ٦

١٨٠	٣	زوجة	إخراج نصف الزوج والباقي واحد ليس له ثلث فتضرب
٦٠	١	ام	ثلاثة في اثنين مخرج نصف الزوج فتصح من ستة
١٢٠	٢	اب	والاب الباقي هذه صورتها

﴿ وللجدة حالتان ﴾

( الأولى ) السدس سواء كانت لام أو لاب واحدة أو أكثر

٤٠٠	٤	ومثال الثانية مات شخص وترك زوجة وأماً وأباً وكانت تركته أربعاً مائة ربية فللزوجة الربع وللأم ثلث الباقي زوجة
١٠٠	١	بعد إخراج فرض الزوجة والباقي ثلاثة أرباع فثلثه واحد
١٠٠	١	أم
٢٠٠	٢	اب

« واعلم » ان مسألة أخذ الام ثلث الباقي ليست منحصرة في المسألتين بل لها فروع كثيرة ضابطها كل مسألة فيها زوج يأخذ النصف او زوجة تأخذ الربع وام لم تأخذ السدس واب لم يأخذ السدس والله اعلم  
( وللجدة ) سواء كانت من جهة الام ام من جهة الاب ( حالتان )

فاذا وجدت جدة في مسألة فلا تخلو عن عاتين الحالتين الحالة ( الأولى السدس ) للجدة ( سواء كانت لام أو لاب واحدة أو أكثر ) فليس للجدة فرض سوى السدس بشرط عدم الام وعدم الاب اذا كانت من جهته

١٢٠	٦	مثال ذلك مات انسان وترك جدة ومعتقاً وخلف لهما تركته مبالغاً مائة وعشرون ربية فللجدة السدس والمعتق
٢٠	١	جده
١٠٠	٥	معتق

الباقي عصبه وهذه صورتها

(الثانية) سقوطها بالام مطلقاً وتزيد الابوية حجياً بالاب لادلائها به

﴿ وللزوجة حالتان ﴾

( الاولى ) الربع ان خلا الزوج عن الولد أو ولد الابن سواء

كان الولد منها أو من غيرها

الحالة ( الثانية سقوطها ) اي الجدة ( مطلقاً ) اي سواء كانت من  
جهة الام أم من جهة الاب ( وتزيد الابوية ) بفتح الهمزة والباء وكسر  
الواو مع تشديد الياء المفتوحة نسبة الى الاب معناه وتزيد الجدة من جهة  
الاب على الجدة من جهة الام كونها ( حجياً ) اي محجوباً ( بالاب ) اي والجد  
ايضاً ( لادلائها ) اي الجدة ( به ) اي بالاب والقاعدة كل من ورث بواسطة  
حجيتها تلك الوساطة كأم الاب فانها ترث بواسطة كونها أم اب الميت  
فيحجيتها الاب لانه الوساطة والله اعلم

( للزوجة ) واحدة كانت او اكثر ( حالتان )

فلا تخرج عنها الحالة ( الاولى الربع ) لها ( ان خلا الزوج عن الولد  
وولد الابن ) ذكراً كان او انثى كما تقدم فيما اذا أطلق الولد في هذا الفن  
فلا تغفل ( سواء كان الولد منها ) اي تلك التي خلفها الزوج ( أو من غيرها )

( الثانية ) الثمن مع من ذكر

﴿ وللزوج حالتان ﴾

( الاولى ) النصف عند فقد الولد أو ولد الابن وان سفل

مثال ذلك مات رجل وخلف زوجة وابن اخ شقيق ٢٠٠ ٤

وترك لهم من التركة مائتي ربية فللزوجة الربع ولابن زوجة ٥٠ ١

الاخ الباقي عصبه وهذه صورتها ابن اخ ١٥٠ ٣

الحالة ( الثانية الثمن ) لها واحدة كانت او اكثر حال كونها ( مع من

ذكر ) من الولد وولد الابن

مثال ذلك مات انسان وترك زوجة وابنا وتركته ثمانون ٨٠ ٨

ربية فللزوجة الثمن وللابن الباقي عصبه هذه صورتها زوجة ١٠ ١

والله اعلم ابن ٧٠ ٧

( وللزوج حالتان )

فقط ولا يخرج عنهما « واعلم » ان اللغة العربية تطلق الزوج على الذكر

والانثى واما التفرقة بينهما بان يقال للذكر زوج والانثى زوجة انما هي عند اهل

الفرائض فقد استحسبها العلماء كامامتنا الشافعي وغيره لئلا يلتبس بينهما

الحالة ( الاولى النصف ) للزوج ( عند فقد الولد او ولد الابن وان سفل )



(الثانية) الربع عند وجود من ذكر

﴿ وللاب ثلاث حالات ﴾

(الاولى) السدس فقط مع الابن أو ابن الابن وان سفل

ذكراً كان او انثى

مثال ذلك ماتت امرأة وتركت من الورثة زوجا وابا  
وتركتها مائة ربية فللزوجة النصف وللاب الباقي عصبية  
وهذه صورتها

١٠٠	٢
٥٠	١ زوج
٥٠	١ اب

الحالة (الثانية الربع) له (عند وجود من ذكر) من الولد او ولد الابن

سواء كان ذكراً او انثى واحداً او اكثر

مثال ذلك ماتت امرأة وخلفت زوجا وابنا وكانت  
تركتها مائتين ربية فللزوجة الربع وللابن الباقي عصبية  
هذه صورتها والله اعلم

٢٠٠	٤
٥٠	١ زوج
١٥٠	٣ ابن

( وللاب ثلاث حالات )

اى لا يخرج عنها اذا وجد في المسألة الحالة (الاولى السدس) له (فقط)

فى لا مع التعصيب وذلك اذا كان (مع الابن وابن الابن وان سفل)  
واحداً كان او اكثر

(الثانية) السدس مع التعصيب اذا كان مع البنت أو بنت الابن  
وان سفل (الثالثة) التعصيب فقط عند عدم من ذكر

مثال ذلك مات ميت وخلف ابا وابنا وكانت تركته  
٣٠٠ ٦  
ثلثمائة ربية فلاب السدس وللابن الباقي عصابة اب ١ ٥٠  
هذه صورتها ابن ٥ ٢٥٠

الحالة (الثانية) له (السدس مع التعصيب) اي لاسدس فقط ولا تعصيب  
قط وذلك (اذا كان مع البنت او بنت الابن) واحدة كانت او اكثر  
(وان سفل) اي الابن

مثال ذلك مات انسان وترك ابا وبنتا وخلف لهما  
١٨٠ ٦  
مائة وثمانين ربية فلاب السدس والتعصيب بعد فرض اب ٣ ٩٠  
البنت للبنت النصف وهذه صورتها بنت ٣ ٩٠

الحالة (الثالثة) التعصيب فقط (اي لامع السدس وذلك) عند عدم  
من ذكر (من الابن وابن الابن او البنت او بنت الابن)

مثال ذلك مات شخص وخلف اما و ابا وترك لهما خمسا  
٧٥ ٣  
وسبعين ربية فللام الثلث وللاب الباقي عصابة وهذه ام ١ ٢٥  
صورتها والله اعلم اب ٢ ٥٠

﴿ وللجد أربع حالات ﴾

( الأولى ) السدس فقط مع الابن أو ابن الابن وان سفل  
( الثانية ) السدس مع التعصيب اذا كان مع البنت أو بنت الابن  
وان سفل

( وللجد أربع حالات ) لا يخرج عنها اذا وجد في المسألة « اعلم » ان  
الجد الوارث لا يكون الا من جهة الاب بخلاف الجدة الوارثة تكون من  
جهة الاب والام لان الضابط في الجد كل ذكر ادلى الى الميت بانثى لا يرث  
فالجد الذي من جهة الام لا بد ان يدلى بها فلا يكون وارثا ابداً الحالة  
( الأولى ) له ( السدس فقط ) اي لامع التعصيب وذلك اذا كان ( مع الابن  
وابن الابن وان سفل ) واحداً كان او اكثر بشرط عدم الاب

مثال ذلك مات ميت وترك جدها وابنا وخلف من ٦ ١٥٠

التركة مائة وخمسين ربية فالجد السدس وللابن الباقي | جد ١ ٢٥

عصبة وهذه صورتها ابن ٥ ١٢٥

الحالة ( الثانية ) له ( السدس مع التعصيب ) اي لاسدس فقط كما تقدم  
ولا تعصيب فقط كما يأتي وذلك ( اذا كان ) الجد ( مع البنت أو بنت  
الابن ) واحدة كانت او اكثر ( وان سفل ) اي الابن بشرط عدم  
الاب ايضاً

(الثالثة) التعصيب فقط عند عدم من ذكر (الرابعة) حجبه بالاب

﴿ الخاتمة ﴾ نسأل الله تعالى حسنها

مثال ذلك مات ميت وخلف جدا وبنتا وتركته خمسون ٥٠ ٦

ربية فللجد السدس والتعصيب بعد اخراج فرض جد ٢٥ ٣

البنت ولابنت النصف وهذه صورتها بنت ٢٥ ٣

الحالة (الثالثة التعصيب فقط) اي لامع السدس بشرط عدم الاب كما

تقدم وذلك (عند عدم من ذكر) من الابن وابن الابن والبنت

وبنت الابن

مثال ذلك مات انسان وخلف جدا واما وكانت تركة ٢١٠ ٣

الميت مائتين وعشر ربية فللام الثلث وللجد الباقي ام ٧٠ ١

تعصبا وهذه صورتها جد ١٤٠ ٢

الحالة (الرابعة حجبه) اي الجد (بالاب) فلا يرث شيئا مع وجود

الاب والله اعلم

« الخاتمة نسأل الله تعالى حسنها » في بيان الحجب وأنواعه وبيان الحاجب

من المحجوب تفصيلا

« اعلم » ان معرفة باب الحجب عندهم من اهم غن الفرائض حتى

الحجب نوعان حجب حرمان وهو المراد عند الاطلاق  
ومعناه المنع من كل الميراث وحجب نقصان وهو المنع من بعضه

قالوا يحرم للشخص ان يفتى في الفرائض اذا جهل باب الحجب ثم الحجب  
نقطة المنع وعرفنا منع الوارث من اخذ الارث وانه من حيث هو ينقسم الى  
قسمين احدهما حجب بالوصف كالحجب بوصف الكافر وبوصف القتل  
وغيره فمن قام به وصف من هذه الاوصاف لا يأخذ شيئاً من الارث وهو  
المراد بموانع الارث التي تقدمت اول الكتاب وجرت عادتهم في عدم  
اطلاق اسم الحجب عليه وانما يسمونه موانع الارث وتانيهما حجب  
بالشخص وينقسم الى قسمين حجب حرمان كحجب الجد بالاب وحجب  
نقصان كحجب الزوج بالابن وسياتيان في المتن فقال ( الحجب نوعان )  
احدهما ( حجب حرمان وهو المراد عند الاطلاق ) اي اطلاق لفظ  
الحجب ( ومعناه ) اي معنى حجب حرمان ( المنع ) اي منع الوارث  
( من كل الميراث ) بان لم يأخذ شيئاً من الارث وذلك كحجب ابن  
الابن بالابن وحجب الجد بالاب وحجب الجدة بالام ( و ) تانيهما ( حجب  
نقصان وهو ) اي معناه ( المنع ) اي منع الوارث ( من بعضه ) اي بعض  
الارث دون بعض وذلك كحجب الاب من التعصيب الى السدس بالابن  
وكحجب الام من الثلث الى السدس بالولد وكحجب بنت الابن من

ولا يدخل الحجب على الوالدين والوالدين والزوجين ويدخل على  
من عدا هؤلاء فيحجب الجد بالاب وابن الابن بالابن

النصف الى السدس بالبنت وهذا هو النقصان في الارث (ولا يدخل  
الحجب) اي حجب حرمان كما هو المراد عند الاطلاق (على الوالدين)  
اي الاب والام (والوالدين) اي الابن والبنت (والزوجين) اي الزوج  
والزوجة فلا يحرم هؤلاء من الارث اصلا اذا وجدوا في المسألة واما  
حجب النقصان فيدخل الكل كالأب يحجب من التعصيب الى السدس  
بالابن وكلام تحجب من الثلث الى السدس بالولد مثلا والابن يحجب من  
حوز جميع المال الى أخذ البعض بوجود ابن آخر مثلا وكالبنت تحجب  
من النصف الى التعصيب بالابن فتأخذ للذكر مثل حظ الانثيين وفي  
الحقيقة انها انما أخذت في التعصيب الثلث لان لها حظاً والابن حظين  
وكذلك الزوجان فان الزوج يحجب من النصف الى الربع بالولد والزوجة  
تحجب من الربع الى الثمن بالولد ايضا (ويدخل) اي حجب الحرمان  
(على من عدا هؤلاء) اي الوالدين والوالدين والزوجين (فيحجب الجد)  
اي حجب حرمان (بالاب) لانه ادلى الى الميت بواسطة الاب والقاعدة  
عندهم ان من ادلى بواسطة حجبته تلك الوسطة ولانه اقرب الى الميت  
والقريب يحجب البعيد (و) يحجب (ابن الابن بالابن) لما مر قريبا (و) يحجب

وكل اسفل بأعلى والاش شقيق بالاب وبالابن وابنه ويحجب الاخ  
للاب بمن ذكر في الشقيق وبالاش شقيق وبالاش شقيقة اذا  
صارت عصابة مع البنت وتحجب الاخوة للام بالاب والجد  
والابن وابنه والبنت وبنت الابن ويحجب ابن الاخ وان كان  
شقيقا بالاخ وان كان لاب

(كل) ابن ابن (أسفل) ابن ابن (أعلى) كابن ابن ابن بلبن ابن مثلا ويحجب  
(الاش شقيق بالاب) لان جهة الابوة مقدمة على جهة الاخوة مطلقا (وبالابن  
وابنه) لان جهة البنوة مقدمة على جهة الاخوة ايضا (ويحجب الاخ للاب  
بمن ذكر في الشقيق) اي بالاب والابن وابنه لما مر (وبالاش شقيق)  
لان جهة الاخوة الاشقاء اقوى من جهة الاخوة لاب (وبالاش  
الشقيقة اذا صارت) اي الاش شقيقة (عصابة مع البنت) او بنت الابن  
لما مر في حجب الاخ الشقيق (ويحجب الاخوة للام بالاب) لان جهة  
الابوة مقدمة على جهة الاخوة مطلقا (و) (بالجد) لان جهة الجدوة مقدمة على  
جهة الاخوة للام (و) (ب) (الابن وابنه والبنت وبنت الابن) لان جهة البنوة مقدمة  
على جهة الاخوة مطلقا (ويحجب ابن الاخ) هذا ان كان لاب بل (وان  
كان) ابن الاخ (شقيقا بالاخ وان كان) اي الاخ (لاب) لانه اقرب الى

ويحجب العم وابنه بالاخ وابنه وتحجب الجدة مطلقا بالام والجدة  
لاب بالاب وتحجب البعدى من جهة بالقربى وتحجب البعدى  
لاب بالقربى لام ولا تحجب البعدى من جهة الام بالقربى من جهة  
الاب لقوتها بل تشتركان في السدس وتحجب بنات الابن بابن

الميت (ويحجب العم وابنه) مطلقا سواء كان شقيقا او لاب (بالاخ وابنه)  
لان جهة الاخوة مقدمة على جهة العمومة (وتحجب الجدة مطلقا) اى سواء  
كانت من جهة الام كام الام فصاعدة ام من جهة الاب كام الاب فصاعدا  
(بالام) لانها اقرب الى الميت منها وتحجب (الجدة لاب) كام اب (بالاب)  
لانه الواسطة وهو اقرب (وتحجب) الجدة (البعدى من جهة) سواء كانت  
من جهة الاب ام من جهة الام (بالقربى) من تلك الجهة كام أم أم بام أم  
وكام ام اب بام اب (وتحجب) الجدة (البعدى لاب) (الجدة بالقربى لام)  
كام ام اب بام ام لانها اقرب الى الميت (ولا تحجب) الجدة (البعدى  
من جهة الام ب) الجدة (القربى من جهة الاب لقوتها) اى الجدة لام  
ولاصالتها فى الارث (بل تشتركان) اى الجدتان (فى السدس)  
على القول الاصح المنصوص (وتحجب بنات الابن باين) لانه اقرب الى



وبنتين وبابن ابن اعلى وان لم يكن اعلى فان كان مساويا عصمهن  
مطلقا سواء كان لبنات الابن شيء من الثلثين ام لا وان كان اسفل  
عصمهن اذا لم يكن لبنات الابن شيء من الثلثين وتحجب الاخ  
لاب باختين لا يوين الا اذا كان معها اخ لاب فيعصمها وهو المعروف

الميت (وبنتين) لاستكمال الثلثين كما مر (وبابن ابن اعلى) منها في الدرجة  
كبننت ابن ابن بابن ابن (وان لم يكن) اي ابن ابن (اعلى) من بنات  
الابن (ف) فيه تفصيل (ان كان) ابن الابن (مساويا) لمن في الدرجة كابن  
ابن ابن مع بنات ابن ابن (عصمهن مطلقا) وفسر الاطلاق بقوله (سواء  
كان لبنات الابن شيء من الثلثين ام لا) بان سقطت كما مر في احوال  
بنات الابن (وان كان) ابن الابن (اسفل) منهم (عصمهن) ايضا بشرط  
انه (اذا لم يكن لبنات الابن شيء من الثلثين) الظاهر ان هذه الجملة وهي  
من قوله وان لم يكن اعلى الى هذا تكرر مع قوله في احوال بنات الابن ما لم  
يكن بجدا من غلام فيعصمها والعليا ايضا ولكن حمل شيخنا المؤلف على  
مناهجهم توضيح المبتدى الذي وضع هذا الكتاب له (وتحجب الاخ لاب  
باختين لا يوين) لاستكمال الثلثين (الا اذا كان معها) اي الاخ لاب  
(اخ لاب) اذا وجد (يعصمها) في الثلث الباقي (وهو المعروف

بالاخ المبارك . وليكن هذا آخر ما كتبتة وجمعتة في هذه الوريقات  
جعلها المولى مباركة ميمونة بالنعف على طلابها وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم وشرف وكرم

بالاخ المبارك ) بارك الله في هذا الكتاب المفيد حتى لا يتركه طالب متعلم  
مستفيد ويا له من كتاب فتح الله به على من لا يعد ولا يحصى وتوصل به  
مع سهولته وجزالة لفظه الى تحصيل مسائل الفرائض الادنى والاقصى ثم  
قال شيخنا المؤلف ( وليكن هذا ) اى حكم الاخ المبارك ولا يخفى ما فيه  
من براعة المقطع ( آخر ما كتبتة وجمعتة ) من الكتب الكثيرة ( في هذه  
الوريقات ) اى القليلة في الحجم الكثيرة فى النفع ( جعلها ) اى هذه  
الوريقات ( المولى ) سبحانه وتعالى ( مباركة ميمونة ) من اليمن بمعنى  
البركة ( بالنعف على طلابها ) اى هذه الوريقات ( وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه وشرف وكرم ) الى هنا انتهى ما كتبتة وجمعتة على هذا المتن  
الفريد العديم النظير . راجيا من الله القبول والنعف به و بأصله وهو بالاجابة  
جدير وقدير . وان يرحمنى ووالدى ومشاىنى واحبابى رحمة واسعة لا تقمة  
بعدها انه هو السميع البصير آمين تمت و بالنعف ان شاء الله عمت

تم تبليغه يوم الثلاثاء لسبع وعشرين من شهر جمادى الاولى ١٣٥٤ هـ

